أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون صهيونية

2018/03/21م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

جدول المحتويات

وزير إسرائيلي يدعو إلى إبقاء الضفة الغربية تحت الاحتلال..... 3

"هآرتس": الإمارات تشارك بمناورات عسكرية مع إسرائيل في اليونان..... 4

معاريف: إسرائيل قد تلجأ لمحاورة حماس في ظل الوضع المتفجر بغزة..... 5

تلفزيون اسرائيل: واشنطن وتل أبيب تسارعان لمساندة " إبن الكلب" 6

الإسرائيليون مجمعون: خطاب عباس تعبير عن أزمة وإحباط..... 8

موقع إسرائيلي ينقل انطباعات مسؤولين أمريكيين عن ابن سلمان..... 10

لماذا رفعت إسرائيل السرية عن عملية تدمير المفاعل السوري؟..... 12

وزير الإستخبارات الإسرائيلي: الغارة على سوريا عام 2007 هي رسالة لإيران 15

تأصيل حرب إسرائيل على اللغة العربيّة..... 16

وزير إسرائيلي يدعو إلى إبقاء الضفة الغربية تحت الاحتلال

وزير البناء والإسكان "يؤاف غالانت" قال إن غور الأردن شرقي الضفة هو "الحصن المنيع" لإسرائيل

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط/الأناضول 20\3\2018

دعا وزير البناء والإسكان، يوآف غالانت، اليوم الثلاثاء، إلى الإبقاء على الضفة الغربية تحت الاحتلال، وتعزيز المستوطنات فيها.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن "غالانت" قوله:" يجب على إسرائيل الاستمرار بالاحتفاظ على يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغور الأردن، تحت السيطرة الكاملة، وتعزيز التجمعات السكنية اليهودية فيها".

وأضاف، خلال تواجده في تجمع بمستوطنة "معاليه أدوميم"، شرق القدس:" هذه المناطق هي الحصن المنيع لحماية حدود إسرائيل الشرقية"، في إشارة إلى غور الأردن، شرقي الضفة.

وكشف الوزير أن حكومة بلاده ضاعفت الأموال التي تم رصدها لتطوير المستوطنات، مقارنة بالحكومات السابقة.

وكثّفت تل أبيب في السنوات الأخيرة أنشطة الاستيطان في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

ويطالب الفلسطينيون بدولة عاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967، وفق قرارات الشرعية الدولية، وهو ما ترفضه إسرائيل.

"هآرتس": الإمارات تشارك بمناورات عسكرية مع إسرائيل في اليونان

القدس المحتلة ـ العربي الجديد 20\3\2018

كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، أن القوات الجوية الإسرائيلية بدأت تدريبات مشتركة في اليونان مع القوات الجوية لدولة الإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى الولايات المتحدة، وإيطاليا والمملكة المتحدة وقبرص.

وبحسب الصحيفة، فإن عدد من الطائرات النفاثة من طراز F-16 A-I، تشارك إلى جانب العشرات من طائرات القوات الجوية الأخرى في تمرين يطلق عليه "Iniohos"، ويجرى بشكل سنوي.

وتشير الصحيفة إلى أنها "ليست المرة الأولى التي تشارك فيها الإمارات في التمرين إلى جانب إسرائيل باليونان".

في المقابل، تساءلت الصحيفة عن السرّ وراء إخفاء اسم إسرائيل من على الموقع الإلكتروني الخاص بالتدريب العسكري، الذي يقدم كافة التفاصيل حول المناورات العسكرية. كما أن إسرائيل لا تظهر ضمن قائمة البلدان المشاركة، ولا علم إسرائيل في الفيديو الترويجي على موقع "يوتيوب" للتدريب العسكري الذي تظهر فيه أعلام الدول المشاركة وكذا الطائرات الخاصة بكل بلد.

إزاء ذلك، قالت "هآرتس" إنه ليس من الواضح السبب وراء إخفاء مشاركة إسرائيل، رغم أنه في السنوات السابقة كان يتم الإعلان بشكل واسع عن مشاركة قوات الاحتلال في التدريبات العسكرية.

وأضافت أنه رغم ذلك يمكن التحقق من المشاركة الإسرائيلية، من خلال الأزياء العسكرية لجنود الاحتلال التي تحمل العلم الإسرائيلي، والتي يمكن رؤيتها بسهولة من باقي الأزياء العسكرية لجنود باقي الدول المشاركة.

معاريف: إسرائيل قد تلجأ لمحاورة حماس في ظل الوضع المتفجر بغزة

القدس المحتلة / سما / 21\3\2018

قال جنرال إسرائيلي الثلاثاء، أن هناك مخاوف وتطورات أمنية تحيط بإسرائيل، مفضلا عدم الخوض في تفاصيلها باعتبارها تهديدات استراتيجية، سواء ما يتعلق بإيران واقترابها من حدود الجولان، أو عودة سيطرة النظام السوري على أراضيه، وإمكانية نشوب حرب مع حزب الله.

وأضاف أوري ساغيه الرئيس الأسبق لجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، أن من ضمن المخاوف الإسرائيلية، الوضع المتفجر في قطاع غزة، ووجود تنظيم الدولة في سيناء، فضلا عن حالة عدم الاستقرار في الضفة الغربية، والقلق مما يحصل في الأردن.

وأشار ساغيه خلال مقابلة مع صحيفة معاريف إلى أن "هناك شبكة مصالح في المنطقة، وإن لم تكن كل دول الشرق الأوسط تشاركنا النظرة ذاتها، فإن لدينا مصالح مشتركة مع مصر والأردن والسعودية وبعض دول الخليج، وعدد من سكان لبنان، رغم أن إسرائيل تركز جهودها في الموضوع الفلسطيني، للمحافظة على شرعيتها الدولية، التي تأثرت كثيرا في السنوات الأخيرة".

ونوه إلى أنه "بالنسبة للوضع في غزة، فإن ظروفا نشأت ربما نتحاور فيها مع حماس، صحيح أن ذلك قد يبدو مستهجنا لدى الإسرائيليين، لكن أن يوجد عنوان تتفاهم معه أفضل من بقاء الوضع هكذا ضائعا مع بعض التنظيمات الصغيرة، وحماس تعتبر شبه سلطة وحكومة في قطاع غزة".

ورأى ساغيه أنه "ما لم يحصر تغير في الكارثة القائمة في غزة، فإنها ستنفجر أخيرا في وجوهنا، لأن هناك مليون وثمانمائة ألف نسمة، وهذه البقعة الجغرافية أصبحت صعبة وطاردة، وطالما إسرائيل لا تستطيع وحدها إيجاد الحلول لمشاكل غزة، فإن التعاون الإسرائيلي المصري المشترك يقدم لنا مساعدة ليست سيئة"، بحسب تعبيره.

وبين أن القوة العسكرية باتت ليس الحل الوحيد لإسرائيل لإزالة تهديد حماس، معللا ذلك: "لا يمكن القضاء على الأيديولوجية بقوة السلاح، والجيش الإسرائيلي يجد صعوبات في التعامل مع حماس".

واستكمل قائلا: "لا يبدو أن هناك مناصا أمام إسرائيل من الحديث مع حماس، لأنها القوة المركزية في القطاع، ودون وجودها سيكون الوضع صعبا من الناحية الأمنية على مختلف الأطراف، ومنها إسرائيل، التي ربما لا ترى اليوم أن هذا الحوار ضروري مع الحركة، لذلك تفضل إسرائيل الضغط الأمني فقط".

تلفزيون اسرائيل: واشنطن وتل أبيب تسارعان لمساندة " إبن الكلب"

القدس – تقرير معا – 2\3\2018

كشف التلفزيون الإسرائيلي وثائق ومراسلات داخلية في وزارة الخارجية الامريكية تحذر من ان عملية نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس قد لا تتم في الرابع عشر من ايار القادم بسبب شروط امنية امريكية فرضتها واشنطن قبل الشروع في نقل السفارة .

ولم تقل القناة ال2 في التلفزيون الاسرائيلي اذا كان للامر خلفيات سياسية او ارتباطات بخطاب الرئيس عباس ، لكنها قالت ان الامريكيين اشترطوا شق طريق خلفي خاص بالسفارة الى جانب اشتراطهم ببناء جدار امني بارتفاع ثلاثة امتار في المنطقة المزمع نقل السفارة الامريكية اليها . وهو الامر الذي لا تستطيع اسرائيل انجازه في الموعد المحدد . على ما يبدو .

من جانب آخر قال المحلل السياسي الاسرائيلي المعروف أيهود يعاري "ان لديه اتصالات ومصادر في رام الله تؤكد له ان الرئيس عباس قرر مواجهة الولايات المتحدة الامريكية دون أي تردد ، وأن الكلمات القاسية التي قالها عباس ضد الولايات المتحدة وسفيرها لم تكن زلة لسان وانما نابعة من قرار مسبق ومدروس جيدا .سواء كانت يخرب بيتك يا ترامب ، أو فريدمان يا ابن الكلب .

يعاري أضاف : "ان الرئيس عباس قرر مرة واحدة وانتهى الأمر (قرر ان الولايات المتحدة out وخارج أي تفاوض – وقرر القطيعة مع حماس وعدم اعطاء حماس غزة أي فرصة اخرى لمماطلته – وقرر فرض عقوبات قاسية على حماس) .

ولكن اهم قرار من وجهة نظر التلفزيون الاسرائيلي ، هو ان الرئيس عباس قرر أنه جاهز للحصار الامريكي والاسرائيلي ضده . وانه حسم الامر . وبالتالي من الان فصاعدا على الجميع ان يعرف انه لا مفاوضات في ظل عهد أبو مازن، (عباس اغلق الأبواب – قالت المذيعة الاسرائيلي ؟) . وقال المحلل الاسرائيلي : نعم اغلق الابواب .

من جهة اخرى لا تزال الصفة التي اعطاها عباس للسفير الامريكي في اسرائيلي (ابن الكلب) تأخذ أبرز العناوين ، وفيما راحت المواقع العبرية للمستوطنين والاحزاب الصهيونية تغلي من الغضب على هذا الوصف . كان رد البيت الأبيض " فاترا " تجاه الامر .

امّا نتانياهو فقد سارع للدفاع عن حليفه واخيه فريدمان بالقول : بدا أبو مازن وكانه ولد مدلل ، يريد ان يطلب كل شئ وان يحقق الآخرون ما يطلبه ، وفي حال رفضوا تحقيق طلباته فانه يبدأ بالشتائم والصراخ.

وأضاف نتانياهو (هذا يكشف الوجه الحقيقي للفلسطينيين ، وانهم لا يريدون السلام ويهربون من المفاوضات) .

ومنذ يوم أمس تبث وسائل الاعلام الوصف الذي استحق فريدمان : ابن الكلب .. والتعقيب مستمر على الأمر .

الإسرائيليون مجمعون: خطاب عباس تعبير عن أزمة وإحباط

عربي21- عدنان أبو عامر 21\3\2018

تواصلت ردود الفعل الإسرائيلية على خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي تهجم فيه على السفير الأمريكي في تل أبيب ديفيد فريدمان، ونقلت القناة السابعة التابعة للمستوطنين في تقارير ترجمتها "عربي21" عن عدد من المسؤولين الإسرائيليين تضامنهم مع فريدمان، وتحليلهم لدوافع عباس في هذا الخطاب الهجومي على كل الأطراف.

رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قال إن "الفلسطينيين يعيشون صدمة أن الإدارة الأمريكية لم تعد تدللهم، كما كانت في الماضي، وباتت تطلب منهم مطالب أساسية مثل الاعتراف بإسرائيل دولة قومية للشعب اليهودي، ووقف دعم العمليات المسلحة، والتراجع عن تمويلها وتشجيعها".

وأضاف: هذه العلاقة الجديدة بين الولايات المتحدة والفلسطينيين جعلتهم يفقدون توازنهم، لأنهم يعيشون الدور الذي يشعر به الطفل الذي لم يعد مدللا، ولذلك فإنهم ليسوا معنيين بالحوار، ويرفضون التوصل للسلام.

نائبة وزير الخارجية تسيفي حوتوبيلي قالت إن "عباس وسع من مفردات قاموس الشتائم ضد الإدارة الأمريكية خلال هجومه على فريدمان، وهذا الأسلوب يلخص الرواية الفلسطينية كلها، فبدلا من إدانة الهجمات المسلحة، والانشغال ببناء مستقبل الفلسطينيين، يقضي الزعماء الفلسطينيون أوقاتهم في توزيع الاتهامات، وقد بات العالم يدرك من هو سبب المشكلة في الشرق الأوسط".

وأبدت حوتوبيلي رسالة دعم لفريدمان من خلال نشر صورة لها معه على صفحتها في الفيسبوك، وكتبت تحتها "نحن خلفك"، قائلة إن "إسرائيل تبدي إعجابها بإدانة السفير للعمليات الفلسطينية ومحاربته لها".

وأضافت: فريدمان يمثل إدارة أمريكية تعرف تاريخ المنطقة جيدا، وتقوم بخطوات تاريخية بعيدة المدى، وتطلب من الفلسطينيين أن يتحملوا المسؤولية، ويكونوا أكثر فعالية بمحاربة الهجمات المسلحة ضد الإسرائيليين، زاعمة أن الشتائم التي استخدمها عباس في خطابه تهين الشعب الفلسطيني نفسه، ولذلك فإن هذه القيادة الفلسطينية لن تحظى بدعم دولي.

موشيه يعلون وزير الدفاع الإسرائيلي السابق اتهم عباس بممارسة الكذب، استكمالا لإنكاره حصول المحرقة النازية ضد اليهود، واعتباره أن اليهودية ديانة وليست قومية، ولا يرى مكانا للدولة اليهودية، ولا يعتبر أن هناك صلات تاريخية بين القدس واليهود.

وأضاف: "كل هذه التفوهات الصادرة عن عباس تؤكد أنه لم يعد شريكا للسلام، ويكتفي بالتهجم على سفير صديقتنا الكبرى في العالم".

وقال وزير الإسكان وعضو المجلس الوزاري المصغر "يوآف غالانت" لصحيفة يديعوت أحرونوت إن "خطاب عباس يمهد طريقه للنزول عن المشهد السياسي مع سلسلة من الإخفاقات، دون تحقيق أي إنجازات، وهو يعيش حالة إحباط تدفعه لاستخدام عبارات حمقاء".

وأضاف في تصريحات ترجمتها "عربي21" أن إسرائيل مطالبة بأن تكون في حالة استعداد وجاهزية، تحسبا من أي فعل قد يقدم عليه عباس، لأنه يمر في وضع إشكالي حقيقي.

واعتبر الجنرال إيتان دانغوت المنسق السابق لأنشطة الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية لصحيفة معاريف أن "عباس يمر بحالة إحباط، لكنه ما زال يمسك بمقاليد الأمور".

وأوضح في حوار ترجمت بعض مقتطفاته "عربي21" أنه قضى عشرات الساعات في لقاءات ثنائية مع أبو مازن، ورغم أنه محبط من انهيار مشروعه السياسي، ويشعر بالانكسار الحقيقي بسبب السياسة الأمريكية، فإنه بات يشعر أنه ليس لديه ما يخسره، ولذلك شرع بمهاجمة الجميع.

وذكر المستشرق الإسرائيلي في موقع المعهد الأورشليمي للشؤون العامة والدولة بنحاس عنبري، أن ما وصفه "خطاب الشتائم" الذي ألقاه عباس يعبر عن حالة الإحباط المتزايد في صفوف القيادة الفلسطينية من التطورات الحاصلة في الشرق الأوسط عموما، وما يتعلق بالقضية الفلسطينية خصوصا.

وقال الكاتب بصحيفة مكور ريشون آساف غيبور، إن "خطاب عباس سيسهم في عزل السلطة الفلسطينية، لأنه أطلق النار على جميع الأطراف، لكن اللافت أنه يهاجم الإدارة الأمريكية رغم علمه أنه لا بديل عنها في العملية السياسية في الشرق الأوسط".

وأضاف في مقاله الذي ترجمته "عربي21" أن عباس ليس لديه خطة بديلة للتوجه الأمريكي، والأوروبيون لا يحركون ساكنا تجاه المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والدول العربية آخذة بالابتعاد عن القضية الفلسطينية، وكل ذلك يتزامن مع خطاب عباس الذي سيحشر السلطة في زاوية العزلة السياسية.

موقع إسرائيلي ينقل انطباعات مسؤولين أمريكيين عن ابن سلمان

عربي21- أحمد صقر 21\3\2018

استعرض موقع إسرائيلي، انطباعات مسؤولين أمريكيين التقوا مؤخرا بولي العهد السعودي محمد بن سلمان، كما كشف عن مدى تأثير ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد على ابن سلمان في نسج علاقات مع الإسرائيليين.

وأوضح موقع "المصدر" الإسرائيلي، أن ولي العهد السعودي الذي يزور واشنطن حاليا، "التقى في الأشهر الأخيرة، مع جهات كثيرة لديها تأثير كبير على الإدارة في واشنطن والرأي العام".

وأشاد الموقع في تقرير له أعدته المحررة المسؤولة شيمريت مئير، بـ"الصور الإيجابية" التي تركها ابن سلمان مع من التقى بهم، حيث قال رجل أعمال بارز التقى مع زعماء ورؤساء حكومات: "لا أتذكر متى كان لدي انطباع إيجابي كهذا عن شخص معين".

وفي معظم اللقاءات، "بدأ الأمير حديثه بالإنجليزية، بمستوى جيد وعندما تقدمت الأمور وأصبحت جدية أكثر وملزمة أكثر، بدأ يتحدث بالعربية وكان يصحح أقوال المترجم الفوري أحيانا".

وفي أحد اللقاءات مع رؤساء معهد الأبحاث في واشنطن، طرح الحضور موضوع إنكار الهولوكوست في العالم العربي، مطالبين أن تتحدث المملكة عن الموضوع، بحسب "المصدر" الذي أضاف: "وفي يوم الهولوكوست العالمي الأخير، أرسل رئيس رابطة العالم الإسلامي رسالة إلى متحف الهولوكوست العالمي استنكر فيها هذه الكارثة الفظيعة"، في إشارة لتدخل سعودي في الأمر.

كما لاحظ الأشخاص الذين التقوا مع ابن سلمان، "الطاقات التي يتحلى بها ولي العهد الشاب، الذي يعمل حتى ساعات متأخرة من الليل، ويتحدث بسرعة رهيبة مسببا الإرهاق لمساعديه".

ولفت إلى أن "الاقتصاد يحتل مركز الأحداث، ولمزيد من الدقة الاستثمار في السعودية، والانتقال من اقتصاد يستند إلى النفط إلى اقتصاد يرتكز إلى المعلومات، وهو ما يقف وراء تغيير مكانة المرأة، نحو وجهة نظر أكثر انفتاحا، وحاجة كبيرة لدمج النساء، اللواتي يشكلن نصف عدد المواطنين في العمل"، بحسب الموقع الإسرائيلي.

وفي السياق ذاته، "هناك نقطة مهمة، فطيلة عشرات السنوات، تعرض السعوديون لضغط أمريكي مكثف لإدخال تغييرات تتعلق بحقوق النساء، ومكافحة الإرهاب والتطرف، وفي عصر الرئيس الأمريكي دونالد

ترامب، الذي يهمه بشكل أساسي المال أكثر من التدخل في الشؤون السعودية الداخلية، يجري السعوديون التغييرات وحدهم".

وحول موقفه من إعلان البيت الأبيض لنقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى مدينة القدس المحتلة، "لم ينتقد ابن سلمان ترامب كثيرا"، بحسب الموقع الذي أوضح أنه "عندما سئل عن هذا قال إن الوقت غير ملائم، ولكنه لم يهاجم ترامب واختار الانتقال إلى موضوع آخر".

وفي المقابل، "انتقد ابن سلمان رئيس السلطة محمود عباس، واعتبر أنه لا يفكر بطريقة براغماتية، ويتخاصم مع الأمريكيين ويفوت الفرص".

وفي موضوع مثير يختص بـ"إسرائيل"، فقد أوضحت الجهات التي تحدثت مع ابن سلمان، أنه "يهتم بها كثيرا، لاسيما بالجوانب التي تجعلها دولة اقتصادية عظمى، ويفكر كيف يمكن التعلم منها".

وكشف الموقع أن "ابن سلمان التقى مع إسرائيليين ولكنهم لم يتطرقوا إلى هذه النقطة بالتفصيل"، مضيفا: "هذا ليس سرا، فالأشخاص القريبين منه جدا، محمد بن زايد (MBZ)، لديه علاقات مع الكثير من الإسرائيليين، ويبدو أنه يؤثر فيه في هذا المضمار".

لماذا رفعت إسرائيل السرية عن عملية تدمير المفاعل السوري؟

القدس المحتلة– أ ف ب 2\3\2018

أثار اعتراف الجيش الإسرائيلي الأربعاء بمسؤوليته عن غارة جوية استهدفت مفاعلا نوويا سوريا عام 2007 علامات استفهام حول دوافع إسرائيل من رفع السرية عن هذه العملية بعد أكثر من 10 سنوات من تنفيذها.

واعترف الجيش الإسرائيلي الأربعاء بمسؤوليته عن غارة جوية استهدفت منشأة في شرق سوريا يشتبه بأنها كانت تؤوي مفاعلا نوويا، تطوره دمشق سرا، عام 2007، لتتأكد بذلك الشكوك التي لطالما حامت حول مسؤولية الدولة العبرية عن ذاك الهجوم الخاطف.

وفي 6 أيلول/ سبتمبر 2007، أسفرت غارة جوية في منطقة الكُبر بمحافظة دير الزور السورية عن تدمير منشأة صحراوية، قالت الولايات المتحدة لاحقا إنها كانت تضم مفاعلا نوويا يبنيه النظام السوري سرا، بمساعدة من كوريا الشمالية، في اتهام نفته دمشق، مؤكدة أن المنشأة المستهدفة ليست سوى قاعدة عسكرية مهجورة.

ومع أن كل أصابع الاتهام أشارت إلى وقوف سلاح الجو الإسرائيلي خلف تلك الغارة، إلا أنها المرة الأولى التي تعلن فيها الدولة العبرية صراحة مسؤوليتها عن تدمير المنشأة السورية.

وجاء هذا الاعتراف بعد رفع السلطات الاسرائيلية السرية عن مواد متعلقة بالغارة وفي الوقت الذي تكثف فيه الدولة العبرية تحذيراتها من الأخطار المتأتية من تعزيز طهران وجودها العسكري في سوريا ودعواتها إلى تعديل أو إلغاء الاتفاق المبرم بين الدول العظمى وإيران حول برنامجها النووي.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمهل الأوروبيين حتى 12 أيار/ مايو لتعديل الاتفاق النووي المبرم مع إيران في 2015 تحت طائلة انسحاب الولايات المتحدة من هذه المعاهدة الدولية.

وفي 1981 دمر سلاح الجو الإسرائيلي مفاعل تموز النووي في العراق على الرغم من معارضة واشنطن لتلك الخطوة في حينه.

ورفض متحدث عسكري إسرائيلي الرد على سؤال حول سبب رفع السرية عن هذه الوثائق في هذا التوقيت بالذات وما إذا كان الهدف من ورائه توجيه تحذير لإيران بسبب أنشطتها في سوريا.

بيانات سرية

وتشمل المواد التي رفعت إسرائيل السرية عنها ووزعتها على وسائل الإعلام لقطات لصور من القصف وشريط فيديو لقائد العملية في حينه الجنرال غادي آيزنكوت يكشف فيه تفاصيل حول الهجوم وصورا لبيانات سرية عن الموقع جمعتها استخبارات الجيش.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان الأربعاء إنه "ليل الخامس إلى السادس من أيلول/ سبتمبر عام 2007، نجح الطيران الحربي الإسرائيلي في تدمير مفاعل نووي سوري في مراحل التطوير".

وأضاف أن "المفاعل كان قريبا من اكتماله. ونجحت العملية في إزالة تهديد وجودي ناشئ لإسرائيل والمنطقة بأكملها من القدرات النووية السورية".

ومع أن هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها إسرائيل بأن طائراتها الحربية هي التي نفذت الهجوم، إلا أن الولايات المتحدة أكدت منذ 2008 أن الغارة شنتها إسرائيل وأن الموقع المستهدف كان مفاعلا نوويا سريا قيد البناء.

ومع أن دمشق نفت هذه الاتهامات، إلا أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعلنت في 2011 أنه "من المحتمل جدا" أن يكون موقع الكبر قد أخفى خلف جدرانه مفاعلا نوويا يجري بناؤه بمساعدة من كوريا الشمالية.

وبحسب بيان الجيش الإسرائيلي فإن "مفاعلا نوويا تحت سيطرة الأسد ستكون له انعكاسات استراتيجية حادة على الشرق الأوسط كما هي على إسرائيل وسوريا".

ومع أن اعتراف إسرائيل بمسؤوليتها عن الضربة الجوية ليس مفاجئا، إلا أن المادة التي رفعت عنها السرية الأربعاء توفر تفاصيل جديدة عن الغارة التي أطلقت عليها اسم "عملية البستان" ونفذت بفائق السرية.

8 طائرات و4 ساعات

وبحسب الوثائق الإسرائيلية فقد بدأت العملية ليل 5 أيلول/ سبتمبر في الساعة 22:30 حين أغارت 4 طائرات أف-16 و4 طائرات أف-15 على الموقع قبل أن تعود بعد أربع ساعات في تمام الساعة الـ02:30 من فجر اليوم التالي إلى قواعدها سالمة.

وفي شريط الفيديو الذي نشره الجيش الإسرائيلي تظهر لقطات مشوشة للضربة الجوية مبنى يتم تحديده هدفا للغارة قبل أن يتم قصفه وتدميره.

وفي شريط فيديو آخر يستذكر قائد أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي آيزنكوت، الذي كان في ذلك الوقت قائدا لمنطقة الشمال العسكرية، الاجتماع الذي عقد مع ضباطه لإطلاعهم على العملية قبل تنفيذها بقليل.

ويقول آيزنكوت في الفيديو: "أنا لا أعطيهم التفاصيل الدقيقة للهدف أو طبيعته، لكني أقول إنه سيكون هناك هجوم كبير خلال الساعات الـ24 أو الـ48 المقبلة، وهناك احتمال ضئيل بأن يؤدي إلى حرب".

ويضيف: "بالنسبة إلي، الاحتمال الضئيل يعني 15 أو 20 في المائة، وهذه نسبة مرتفعة".

وسعت إسرائيل إلى تجنب التدخّل المباشر في الثورة السورية التي اندلعت في عام 2011، لكنها اعترفت بتنفيذ غارات جوية في سوريا لمنع إرسال شحنات أسلحة إلى حزب الله الشيعي اللبناني الذي يقاتل عناصره في سوريا دعما لنظام الأسد.

وكانت إسرائيل أعربت مرارا عن قلقها المتزايد من محاولات إيران ترسيخ نفوذها العسكري في سوريا.

وزير الإستخبارات الإسرائيلي: الغارة على سوريا عام 2007 هي رسالة لإيران

أمد/ تل أبيب: 21\3\2018

قال وزير المخابرات الإسرائيلي إسرائيل كاتس، اليوم الأربعاء، 21 مارس/آذار، إن قصف إسرائيل عام 2007 لما يشتبه أنه مفاعل نووي سوري رسالة إلى إيران بأن إسرائيل لن تسمح لها بامتلاك أسلحة نووية.

وأضاف كاتس، على حساب منسوب له عبر"تويتر": بعد أن اعترفت إسرائيل رسميا لأول مرة أنها نفذت الضربة الجوية عام 2007 على موقع "الكبر" في دير الزور، "العملية ونجاحها أوضحا أن إسرائيل لن تسمح بامتلاك من يهددون بقاءها أسلحة نووية.. آنذاك سوريا واليوم إيران"، وذلك وفقا لـ"رويترز".

وكان الجيش الإسرائيلي أقر، في بيان رسمي له بتدمير مفاعل نووي سوري كان في المرحلة الأخيرة من بنائه في ضربة جوية شنتها مقاتلاته عام 2007 في دير الزور شمال دمشق.

وأوضح الجيش الإسرائيلي أن البيان الخاص بالضربة الجوية، التي دمر فيها المفاعل النووي السوري، جاء في أعقاب إنهاء أمر رقابي عسكري كان يحظر بموجبه على أي مسؤول إسرائيلي التحدث بشأن العملية.

تأصيل حرب إسرائيل على اللغة العربيّة

أنطوان شلحت العربي الجديد 21\3\2018

تنصّ الصيغة الجديدة لـ"مشروع قانون القومية"، الذي يرسّخ كون إسرائيل "الدولة القومية للشعب اليهودي"، ضمن قانون أساس دستوري، والتي أقرّتها لجنة برلمانية خاصة في الكنيست أخيرًا، على منح اللغة العبرية مكانة عليا، باعتبارها لغة الدولة، وعلى أن تكون للغة العربية مكانة أدنى من لغة رسمية.

تأتي هذه الصيغة على ركام محاولات تسعى إلى إلغاء المكانة الرسمية للغة العربية، أو إضعاف مكانتها هذه، ترافق دولة الاحتلال منذ أيامها الأولى، كما تستعيد دراسة جديدة نشرها ثلاثة باحثين إسرائيليين قبل عام تحت عنوان "رسمية لكن غير معترف بها". وفي مقدمهم الباحث يونتان مندل، الذي كتب، قبل فترة وجيزة، مقالة بعنوان "في كل إسرائيلي مُستعرب صغير!"، لمّح فيها إلى أن تعلّم اللغة العربية، موضوعا اختياريا، أضحى مقتصرًا، في الآونة الأخيرة، على الراغبين بالاندماج في خدمة مؤسسة الاستخبارات، وتوقف عند وقائع تجذّر مفهوم "الاستعراب" داخل المجتمع الإسرائيلي في شتى المستويات، وفي طليعتها المستوى الثقافي المؤدلج بالصهيونية، والمستوى الأمني الساعي إلى عسكرة كل مجالات الحياة المدنية.

توضح الدراسة، في هذا الشأن، أنه، منذ أول اجتماع عقده أعضاء "لجنة الحِصص المدرسية" في وزارة التربية والتعليم، لتحديد المواضيع وعدد الساعات التعليمية للتلامذة اليهود في المدارس الإسرائيلية الابتدائية، في يناير/ كانون الثاني 1949، ظهر الاستخفاف الكبير باللغة العربية.

في هذا الاجتماع، قال المفتش الرئيسي للتعليم الرسمي في حينه، إنه بالنسبة إليه ينبغي التأكيد على حصص الرياضة البدنية أكثر مما على تعليم اللغة العربية، إذ "إننا دائما سنظلّ الأقلّ عدديًا بالنسبة إلى الدول العربية من حولنا [...] وعليه، من الأفضل أن يعتادوا هم [العرب] علينا وأن يتعلّموا العبرية [...] علينا التحرّر من الدونية الدياسبوريّة". وفي عام 1955، طالبت نائبة من حيروت بإلغاء مكانة اللغة العربية وجعل إسرائيل دولة أحادية اللغة، من دون العربية في رموزها وقوانينها. وبمرور الوقت، طُرحت المزيد من الاقتراحات لإلغاء أو تعديل مكانة اللغة العربية، بما في ذلك اقتراحات من وزارة التعليم نفسها، بدعوى قلة شعبيتها، كما حدث عام 1964، عندما اقتُرح إلغاء امتحان التوجيهي باللغة العربية.

وتعزّز الاتجاه إلى إضعاف اللغة العربية بدءًا من عام 2001، وبدأت تظهر اقتراحات بإلغاء مكانتها أو إضعاف هذه المكانة بوتيرة أسرع. وتعزو الدراسة ذلك إلى الوضع السياسي والعلاقات المتوتّرة التي تفاقمت

بين الإسرائيليين والفلسطينيين عمومًا، وبين المواطنين اليهود والعرب في إسرائيل خصوصا، في أعقاب تفجّر انتفاضة الأقصّى عام 2000، وعلى خلفية تقديم طلب التماسٍ، يلزم السلطات المختصة باستعمال اللغة العربية في لافتات الطرق.

تخلص الدراسة إلى أن المسّ باللغة ينطوي على رسالة. وبناء على ذلك، كل مسّ بالمكانة الرسمية للغة العربية هو بمثابة رسالة تقول بتكريس الغبن بحق المجتمع العربي واللغة والثقافة العربية في البلد، وعدم رغبة إسرائيل في تصحيح ذلك.

وبقدر ما إن هذه الرسالة موجهة إلى المجتمع العربي فهي تكشف عن جوهر أصحابها.

وليس هذا الجوهر وليد الأمس، بل يرجع إلى زوايا ماضٍ ظلاميّ، مع بدء تجسيد الفكرة الصهيونية التي تعاملت باستعلاء عنصري إزاء سكان فلسطين الأصلانيين. فقد أقيم الأساس الصهيوني في الأرض الفلسطينية، من حيث التجسيد العملي، بواسطة عناصر ونشطاء صهيونيين من أوروبا الشرقية، وبحلول أواخر القرن التاسع عشر والعقود الأولى من القرن العشرين، دُعِّم بنظريات صهيونية أوروبية غربية، استقت منابعها الفكرية من المبادئ العامة للكولونيالية.

وإلى جانب الاستعلاء العنصريّ، جرى تمجيد البلطجة والقوة. ولم يعد سرًّا أنه في نطاق التعليم الإسرائيلي الرسمي، في أول أعوام دولة الاحتلال، ضخّت التربية المُجندة جرعاتٍ منشطة للاستعلاء والبلطجة والقوة، فقد جُيّشت مناهج التعليم من جهة، وبرامج العمل غير المنهجية من جهة أخرى، لصالح تحسين وتنمية الـ"نحن"، وتحطيم الـ"هم"، أو شرعنة الـ"نحن" وشيطنة الـ"هم" (الفلسطينيون والعرب). وهذا ما هيأ البنية التحتية الجاهزة لأي جرعاتٍ لاحقة، ولا يزال يوفر هذه البنية.

تم بحمد الله